

درجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات

محمد بن عبد الله بن محمد فقيه

د. صالح احمد عبابنة*

تاريخ قبول البحث 2018/11/26

تاريخ استلام البحث 2018/10/10

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي درجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس ومديراتها في إدارة التعليم لمنطقة الرياض والبالغ عددهم (1186) مديراً ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من (301) مديراً ومديرة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، شكلوا ما نسبة (25.4%) من مجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تم استخدام إستبانة مكونة من (55) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وقد تم استخراج دلالات الصدق والثبات لها، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي والمتعدد للإجابة عن اسئلة الدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات جاءت مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل مديري المدارس لإستخدام تقنية الكاميرات في مدارسهم تعزى للجنس والخبرة.

الكلمات المفتاحية: استخدام تقنية الكاميرات، نظام الرقابة، مديري المدارس، المملكة العربية السعودية.

* كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن.

The Degree of Acceptance of School Principals in the Kingdom of Saudi Arabia of the System of Monitoring their School Administrations Using Camera Technology

Mohammad Abdullah Faqeh

Dr. Saleh Ahmed Ababneh*

Abstract:

This study aimed to investigate the degree of acceptance of school principals in the Kingdom of Saudi Arabia of the system of monitoring their school administrations using camera technology. The sample population represented 25.4% of the total number of the study population (1186), who were chosen randomly. A questionnaire of 55 items with four fields was distributed.

The validity and reliability of the questionnaire were extracted. Means, standard deviations, One- way ANOVA and multivariate analysis were used to answer the study questions. The results showed that the degree of acceptance of school principals in Saudi Arabia of the system of monitoring their school administrations using camera technology was high. The results also showed no significant differences in the degree of acceptance by school principals to use camera technology in their schools due to gender and experience.

Keywords: Use of camera technology, control system, school principals, Saudi Arabia.

المقدمة

تعد الإدارة في الوقت الحاضر إحدى الأدوات التي تستخدمها المجتمعات المعاصرة لتطورها ونهضتها، وأصبح الفارق بين الأمم يعني الفارق في الإدارة، إذ تعمل الإدارة على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق أهداف المجتمع بأكثر فاعلية ممكنة، وتعد الرقابة الإدارية إحدى وظائف الإدارة الرئيسية، إذ تعمل الرقابة الفاعلة على اكتشاف الأخطاء ومعرفة أسبابها ومعالجتها، بل وتتعدى ذلك إلى التنبؤ بحدوثها واتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنبها، واتخاذ القرارات والإجراءات التصحيحية الملائمة لمساعدة العاملين على تحسين أدائهم الوظيفي.

وتعد وظيفة الرقابة مهمة كغيرها من وظائف الإدارة لجميع أنواع المنظمات بغض النظر عن نوع النشاط الذي تمارسه أو مرجعيتها، ويمارس المديرون وبمختلف مستوياتهم الإدارية وظيفة الرقابة، ولكن ضمن حدود معينة لكل واحد منهم، والرقابة في المنظمات تكون على بقية العمليات الإدارية؛ فهي تعمل على وقاية المنظمات من الفساد والانحراف وتدني الانتاج وغيرها من مظاهر الفساد، وتعمل على أظهار نقاط الانحراف في المنظمة وبمختلف المستويات (Dare, 2011).

والمدرسة إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تسهم مع غيرها من المؤسسات في تربية الإنسان ومساعدته على النمو في جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية إلى أقصى درجة ممكنة وفقاً لمقدراته وميوله واستعداداته واتجاهاته؛ ولكي تؤدي المدرسة وظيفتها التربوية فلا بد من وجود الرقابة الإدارية لتتمكن من تحقيق أهدافها (AL-Rashidi, 2014).

ومن جهة أخرى يعد الانفجار المعرفي، وعصر المعلوماتية، والتقدم العلمي، من أبرز سمات القرن الحادي والعشرين؛ فعالم اليوم يتصف بالسرعة والتغير، وتتحكم فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعرفة لدرجة أصبحت المؤثر الرئيس والمحرك الأساسي لكثير من ملامحه. وهذه الثورة طالت الإدارة بشكل عام، والإدارة التربوية بشكل خاص، لذا يستوجب أن تتفاعل الإدارة التربوية مع متطلبات العصر الجديد باستخدام التقنيات الحديثة في عملياتها ومنها الرقابة الإدارية. فأصبح من الضروري استخدام التقنيات الحديثة لتطور النظام الإداري، إذ أن الدول المتقدمة لم تصل إلى ما وصلت إليه من مستوى متقدم، إلا بوجود إدارة متطورة حديثة (Nyagowa, Ocholla & Mutual, 2011).

وأشارت الصعيدي (Saidi, 2007) إلى أن الثورة العلمية التقنية من أكبر وأسرع الحركات الفكرية التي ابتكرها الإنسان في مسيرته الحضارية الطويلة، وعلى هذا فالهدف الأساس للتقنيات

بكافة أشكالها هو الاستخدام الأمثل للمعارف الانسانية وتوفير الرفاهية للجنس البشري إذا استطاعت التقنية أن تقدم للإنسان كثيراً من المعلومات والخبرات والوسائل والأجهزة التي مكنته من أداء دوره في تطوير مجتمعه بشكل جيد، كذلك تهدف التقنية إلى زيادة الإنتاجية.

وتمثل التقنية عنصراً مهماً في الحياة المعاصرة، إذ أصبح من الضروري لأي منظمة تربوية أن تتوافر لديها تقنيات حديثة يمكن من خلالها توفير ما تحتاج إليه عمليات لمعالجة المعلومات اللازمة لصنع القرارات التي تمكن المنظمة من أداء وظائفها بكفاءة وبفاعلية (Kastis,2007). ويرى ريس (Race,2005) أن استخدام التقنية يهدف إلى زيادة الإنتاجية، إذ أصبح من الضروري لأي منظمة أن تتوافر لديها النظم الحديثة التي يمكن من خلالها توفير ما تحتاج إليه في زيادة فاعلية عملياتها الإدارية المختلفة.

إن استخدام تقنية الكاميرات في النظام التربوي يمكن المؤسسات التربوية من القيام بوظائفها المختلفة بكفاءة وفاعلية، وتوصف تقنية الكاميرات بأنها نوع من أنواع التقنية الحديثة والنظم التقنية التي تستخدم في تطوير الأداء المؤسسي في كثير من المنظمات. فالنظام التربوي وضمن سعيه لتوظيف التكنولوجيا الحديثة، سعى للاستفادة من نظام المراقبة بالكاميرات.

وقد أثبتت بعض الدراسات ومنها دراسة القحطاني (Al-Qahtani,2008) ودراسة (Hamidani,2012) أن لتقنية الكاميرات دور فاعلاً في تحسين أداء المنظمات المختلفة، وقد بدأ العمل بهذه التقنيات في الرقابة الإدارية لتحسين العمليات التربوية، والأداء الإداري، والتحصيل الدراسي والأكاديمي، وتعديل السلوك، والتدخل المبكر لحل المشكلات.

إن الدول النامية بشكل عام، والدول العربية بشكل خاص تواجه تحدياً حقيقياً في مواكبة التطور التكنولوجي المتسارع في تقنيات الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات، وعليها أن تحدد رؤيتها المستقبلية للنهوض بالعملية التعليمية (Hamdan & Obeidi,2007)، وبناءً على ما سبق فقد انتشرت فكرة استخدام تقنية الكاميرات في إدارة المدارس السعودية، وأصبح استخدام الكاميرات شائعاً في أغلب المدارس السعودية، وهذا ما يشجع على الانتقال للمرحلة اللاحقة وهي ربط الإدارات المدرسية بالمستويات الإدارية الأعلى، لتتناسب مع الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية (2020-2030)، لإصلاح التعليم التي كان من أهدافها تطوير نظام وطني للمحاسبية وإدارة الجودة يستند إلى النتائج ويدعم التحسين المستمر في الأداء. وتأسيساً على ما

سبق فإن مشكلة الدراسة تتلخص في استقصاء درجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات.

مشكلة الدراسة:

تعد الرقابة الإدارية عملية ترشيد علمي للقرارات التي يتخذها مديرو المدارس في دورة الإدارة المدرسية كاملة بدءاً من التخطيط وانتهاءً بالتقويم، فهي العصب الذي يسري في جوانب العمل الإداري المدرسي، كما أدى استخدام تقنية الكاميرات كأدوات حديثة للرقابة إلى سعي الدول والمنظمات إلى الإفادة من هذه التقنية في المجال الإداري؛ لمتابعة أداء جميع مؤسسات الدولة؛ وعليه أصبح لزاماً البدء في تحديث نظم الرقابة الإدارية السعودية وتطويرها، واعتماد تقنية الكاميرات كأداة لربط إدارات المدارس بالإدارة العليا.

وبعد مقابلة الباحثان لعدد من المسؤولين في وزارة التعليم السعودية، وجد أن هناك خطة لاستخدام نظام مراقبة الكتروني على مدارس المملكة، والتجهيزات لذلك مستمرة، إذ تم إدخال نظام البصمة، ويمكن تجريب نظام الكاميرات، ومن جهة أخرى لاحظ الباحثان أن مديري المدارس بين مؤيد ومعارض لمثل هذا المشروع، ولن يتم اعتمادها دون إجراء دراسات علمية تبين درجة تقبلهم لهذا النظام، وهذا ما برر القيام بهذه الدراسة التي تتمثل مشكلتها في السؤال الآتي: ما درجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات؟

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تعزى للجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تعزى للخبرة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. تعرف درجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات.
2. تعرف الفروق في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تعزى للجنس أو الخبرة

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية موضوعها، ويؤمل أن تقيد نتائج الدراسة الجهات الآتية:
- المسؤولون في وزارة التعليم في اتخاذ القرار المناسب لاستخدام نظام ربط إدارات المدارس بتقنية الكاميرات في الرقابة الإدارية.
 - المديرون في المستويات الإدارية العليا في تحديد المجالات التي يمكن استخدام نظام ربط إدارات المدارس بتقنية الكاميرات وأن تحظى بتقبل مديري المدارس.
 - القادة التربويون في الاستفادة من نتائجها في اتخاذ القرارات في المستقبل لتطوير نظم مراقبة مشابهة.
 - الباحثون الآخرون في إجراء دراسات أخرى حول استخدام نظم المراقبة الالكترونية في الإدارات التربوية على مستوياتها المختلفة.

تعريف مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدة مصطلحات تم تعريفها على النحو الآتي:

درجة التقبل: وتعرف إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الأداة المعدة لأغراض الدراسة

تقنية الكاميرات: وتعرف إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنها تقنية تتكون من آلات تصوير الكترونية توجد في إدارات المدارس تلتقط صوراً ثابتة أو متحركة، وتعمل على نقل الأحداث وتخزينها، تتصل بمركز متابعة في المستويات الإدارية الأعلى في إدارة التعليم في الرياض أو وزارة التعليم السعودية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت هذه الدراسة على مديري المدارس الحكومية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، والملتحقين بعملهم خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2019. ويتحدد تعميم النتائج بالخصائص السيكمترية لأداة الدراسة وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

الدراسات السابقة

فيما يأتي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة:

أجرى التون (Altun,2004) دراسة عن تكنولوجيا المعلومات داخل الفصول الدراسية وتعرف دور مديري المدارس الابتدائية (التجربة الذكية)، وهدفت إلى الكشف عن أدوار مديري المدارس الابتدائية نحو تقنية المعلومات، والدور المتوقع منهم، وتكونت العينة من (17) مدير مدرسة ابتدائية و(15) منسق حاسوب من مكتب التنسيق المركزي، وجاءت أبرز النتائج أن التأثير المتكامل للتكنولوجيا في التعليم يستند أساساً إلى فاعلية المديرين ونشاطهم على اعتبار أنهم قادة، كما يجب أن يتدربوا في أثناء الخدمة.

وأجرى اندرسون ودكسندر (Anderson & Dexter,2005) دراسة هدفت التعرف إلى أنماط التكنولوجيا المستخدمة في مختلف التخصصات الإدارية التربوية، وما المقترحات لتطويرها في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من عينة احتمالية وعينتين هادفتين وطنية، بحيث أصبحت المحصلة النهائية لقاعدة البيانات (4100) مدرس و(800) مشرف تقنيات و(867) مديراً من (1150) مدرسة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، ومن أهم نتائجها التأكيد على استخدام الانترنت في البرامج التعليمية والبريد الإلكتروني من قبل المعلمين والمديرين والتأكيد على وضع مفهوم واضح لتكنولوجيا المعلومات، ووضع قوانين للتكنولوجيا من خلال التعرف إلى نوعية الطلبة الذين يقومون باستخدامه.

وأجرى القحطاني (Al-Qahtani,2008) دراسة هدفت التعرف إلى دور التقنية الحديثة في حماية المنشأة الحيوية بمدينة الرياض، اعتمد المنهج المسحي، إذ بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (660) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى عدم استخدام التقنيات الحديثة مثل بصمة الصوت أو بصمة الأصبع.

وهدف دراسة دوفلو وحنا (Duflo & Hanna,2010) التعرف إلى رصد عمل المعلمين والحصول على موعد قدومهم في الهند في المناطق الريفية النامية، واستخدام أسلوب الملاحظة

لجمع البيانات عن طريق استخدام الكاميرا، واختيرت عشوائياً (120) مدرسة. وكان من أهم النتائج أن معدل الغياب (المقاسة باستخدام الكاميرا والزيارات غير المعلنة في كل من مدارس العلاج والمقارنة) من (42) في المتوسط في المدارس المقارنة إلى (22%) في مدارس المعالجة. وقد أثر هذا البرنامج إيجاباً على مستويات التحصيل العلمي للطفل بعد عام من بداية البرنامج.

في دراسة بل (Bell, 2011) التي هدفت إلى تحليل إدراكات مديري المدارس لتأثير التكنولوجيا على أدوارهم في المدارس، إذ تم مقابلة (310) مديري مدارس في خليج المكسيك، وأشارت النتائج إلى أن (62.3%) من مديري المدارس يرون بأن هناك تأثيراً إيجابياً لاستخدام التكنولوجيا على أدوارهم في مدارسهم.

بينما كان هدف دراسة الحمداني (Hamidani, 2012) التعرف إلى دور نظم المراقبة الالكترونية في ضبط الحدود بالمملكة العربية السعودية، إذ استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع ضباط وأفراد حرس الحدود الذين يعملون على نظام المراقبة الالكترونية والبالغ عددهم (300) الضباط وفرد، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الموافقة بشدة على تطبيق المراقبة الالكترونية في ضبط الحدود.

وأجرى نصير (Nasir, 2012) دراسة هدفت التعرف إلى مدى فاعلية نظام ساهر (المراقبة بالكاميرات) في التقليل من الحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (470) فرداً من مدينتي الرياض وجدة، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج ومنها أن برنامج ساهر يساعد في الحد من الحوادث ووضع السائقين تحت الشعور بالرقابة الدائمة على الرغم من اعتقاد الكثيرين بأن النظام يعمل للكسب المادي وليس التقليل من الحوادث والمخالفات.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تناولت التكنولوجيا المستخدمة في مختلف التخصصات الإدارية التربوية، لاحظ الباحثان أنها ركزت على معرفة واقع استخدام التكنولوجيا في الواقع التربوي وأثرها على العملية التعليمية.

وقد استفاد الباحثان منها في استخدام منهج البحث وإعداد الأدوات الخاصة بالدراسة، وتتميز الدراسة الحالية عن غيرها بكونها من الدراسات الأوائل في اللغة العربية -حسب حدود علم

الباحثان-والتي تبحث في درجة تقبل مديري المدارس لنظام الرقابة على إدارات المدارس باستخدام تقنية الكاميرات في المملكة العربية السعودية.

الطريقة والإجراءات:

فيما يأتي وصف لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها. كما تم وصف أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها، وكيفية إيجاد صدقها وثباتها، فضلاً عن وصفٍ للمعالجات الإحصائية التي تم إتباعها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لمناسبته هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة المستهدف من جميع مديري المدارس ومديراتها في إدارة التعليم لمنطقة الرياض والبالغ عددهم (1186) مديراً ومديرة، منهم (590) مديراً و (596) مديرة. أما عينة الدراسة، فتكونت من (308) مديرين ومديرات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة شكلوا ما نسبته 26% تقريباً من مجتمع الدراسة، تم استبعاد (7) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل لتصبح العينة مكونة من (301) مديراً ومديرة. وقد شكلت العينة ما نسبته (25.4%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة).

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، الخبرة

المتغير	أقل من 5 سنوات	5-أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	المجموع	النسبة
ذكور	25	21	107	153	50.8%
إناث	35	24	89	148	49.2%
المجموع	60	45	196	301	
النسبة	19.9%	15%	65.1%		

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة) إذ يظهر الجدول أن عدد المديرين في عينة الدراسة قد بلغ (153) مديراً شكلوا ما نسبته (50.8%) من عينة الدراسة، أما المديرات فقد بلغ عددهن (148) مديرة شكلن ما نسبته (49.2%) من عينة الدراسة، كما بلغ عدد الأفراد ممن هم بخبرة 10 سنوات فأكثر (196) مديراً ومديرة شكلوا ما نسبته (65.1%) من عينة الدراسة، أما ذوي الخبرة (5 أقل من 10 سنوات) فقد بلغ عددهم (45) مديراً ومديرة شكلوا ما نسبته (15%) من عينة الدراسة، في حين شكل ذوو الخبرة أقل من (5 سنوات) ما نسبته (19.9%) من عينة الدراسة إذ بلغ عددهم (60) مديراً ومديرة.

أداة الدراسة:

قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري ومراجعته للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة نظام الرقابة باستخدام الكاميرات مثل دراسة التوت (Altun, 2004) ودراسة اندرسون دكستير (Anderson & Dexter, 2005) وتم بناء أداة الدراسة. والتي تكونت بصورتها الأولية من (58) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وبعد عرض الأداة على المحكمين تكونت بصورتها النهائية من (55) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: الجانب الإداري (18) فقرة، الجانب الفني (16) فقرة، الجانب الاجتماعي (11) فقرة، الجانب القيمي (10) فقرات. وقد استخدم تدرج ليكرت الخماسي (أقبل بدرجة عالية جداً، أقبل بدرجة عالية، أقبل بدرجة متوسطة، أقبل بدرجة متدنية، أقبل بدرجة متدنية جداً) وتم التحقق من صدقها وثباتها كما يأتي:

صدق الأداة:

يعرف صدق الأداة بأنه الدرجة التي تقيس بها الأداة ما صممت لأجله، وفي هذه الدراسة، تم تقييم درجة صدق الأداة بعرضها على (10) محكمين من المختصين بالإدارة التربوية والأصول، والمناهج العامة، والقياس والتقويم، ومن مديري وزارة التعليم السعودية، وتم الأخذ بأرائهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم، إذ تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها ما يزيد عن (80%) من المحكمين، وتم إعادة صياغة خمس فقرات، وحذف ثلاث فقرات، وتكونت بصورتها النهائية من (55) فقرة ذات تدرج ليكرت الخماسي موزعة على أربعة مجالات.

ثبات الأداة:

تم إيجاد درجة ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونيباخ ألفا) (Cronbach Alpha)، وقد تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (22) مديراً ومديرة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن خارج عينة الدراسة، والجدول (2) يبين نتائج الثبات حسب مجالات أداة الدراسة.

الجدول (2) قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لأداة الدراسة

معامل الثبات (كرونيباخ ألفا)	المجال
0.82	الجانب الإداري
0.90	الجانب الفني
0.84	الجانب الاجتماعي
0.83	الجانب القيمي

يبين الجدول (2) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجات ثبات مقبولة لأغراض هذه الدراسة إذ تراوحت قيم معاملات الثبات على مجالات الأداة (0.82-0.90).

إجراءات تطبيق الدراسة

تم تنفيذ خطوات الدراسة على النحو الآتي:

1. بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة عن موضوع الدراسة تم بناء أداة الدراسة.
2. تم أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لتطبيق الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة.
3. تم التحقق من الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة، ثم تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة، وإدخال المعلومات إلى ذاكرة الحاسوب وتمت الإجابة عن أسئلة الدراسة. وقد تم تقدير الدرجات على الفقرات ((أقبل بدرجة عالية جدا (5)، أقبل بدرجة عالية (4)، أقبل بدرجة متوسطة (3)، أقبل بدرجة متدنية (2)، أقبل بدرجة متدنية جدا (1)) وتم استخدام المعيار الآتي في الحكم على درجة الفقرات:

- أ. إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أقل من أو يساوي (2.33) تكون درجة الفقرة منخفضة.
- ب. إذا كان الوسط الحسابي للفقرة محصور بين (2.34-3.67) تكون درجة الفقرة متوسطة.
- ج. إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أكبر من أو يساوي (3.68) تكون درجة الفقرة مرتفعة.
- د. استخراج النتائج ومناقشتها.
- هـ. صياغة التوصيات في ضوء النتائج.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة الوسيطة وهي:

أولاً: الجنس وله فئتان (ذكر، أنثى).

ثانياً: الخبرة وله ثلاثة مستويات هي (أقل من 5 سنوات، 5-أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)

المتغير التابع:

درجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات.

المعالجة الإحصائية:

1. للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2. للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والثالث تم استخدام تحليل التباين الأحادي وتحليل التباين المتعدد (MANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها

خرجت الدراسة بالنتائج الآتية مرتبة حسب الأسئلة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: "ما درجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجالات أداة الدراسة ولفقراتها، والجدول (3) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجالات أداة الدراسة.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقبل مديري المدارس لنظام الرقابة على

إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
مرتفعة	1	0.89	4.12	الجانب الإداري
مرتفعة	2	1.02	4.07	الجانب الاجتماعي
مرتفعة	3	1.01	4.03	الجانب الفني
مرتفعة	4	1.09	3.94	الجانب القيمي
مرتفعة	-	0.94	4.05	الأداة ككل

يبين الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات قد بلغ (4.05) وبانحراف معياري (0.94) وتعد هذه الدرجة مرتفعة، وقد جاءت جميع المجالات بدرجة مرتفعة، إذ احتل مجال الجانب الإداري الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12) وبانحراف معياري (0.89)، وفي الرتبة الثانية جاء مجال الجانب الاجتماعي بوسط حسابي (4.07) وبانحراف معياري (1.02)، واحتل الرتبة الأخيرة مجال الجانب القيمي بمتوسط حسابي (3.94) وبانحراف معياري (1.09).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تقبل مديري المدارس لنظام الرقابة باستخدام تقنية الكاميرات، ولقناعتهم بفاعليته في تحسين الأداء المدرسي في الجوانب الإدارية والاجتماعية، والفنية، والقيمية. فهذه الألية تقوم على رصد سلوك العاملين والطلبة وما يتم في المدرسة من عمليات إدارية وأكاديمية وتعمل على ضبط سير العمل بشكل طبيعي وبمجهود اقل وفي جميع مرافق المدرسة بالوقت ذاته الامر الذي عزز لدى مديري المدارس قبول هذه التقنية لذا جاءت جميع المجالات مرتفعة.

وفيما يأتي عرض تفصيلي لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات كما يأتي:

المجال الأول: الجانب الإداري

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتبة والدرجة لفقرات مجال الجانب الإداري والجدول (4) يبين هذه النتائج.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على فقرات الجانب الإداري

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
14	سيسهم في التخفيف من مشكلات التلاميذ التربوية	4.41	0.91	1	مرتفعة
1	سيساعد المدير في تنفيذ القوانين بصورة أكثر التزاماً	4.36	0.92	2	مرتفعة
2	سيسهم في تنفيذ المدير لمهامه بدقة	4.30	0.94	2	مرتفعة
7	سيقلل من الهدر في الوقت	4.23	1.03	4	مرتفعة
15	سيجعل تعامل المعلمين مع الإدارة أسهل	4.19	1.01	5	مرتفعة
5	سيزيد من الشعور بالأمن الوظيفي لدى المدير	4.15	1.07	6	مرتفعة
13	سيزيد من عنصر التعاون بين العاملين في المدرسة	4.14	1.09	7	مرتفعة
12	سيجعل القرارات الإدارية أكثر فاعلية	4.11	1.05	8	مرتفعة
4	سيحسن من تعامل المدير مع المراجعين	4.10	1.12	9	مرتفعة
8	سيساعد المدير على التطوير المستمر في الإدارة المدرسية	4.09	1.03	10	مرتفعة
3	سيشعر المدير بأهمية عمله	4.08	1.10	11	مرتفعة
18	سيسهم في تحفيز العاملين في المدرسة	4.07	1.10	12	مرتفعة
10	سيحول دون الترهل الإداري	4.06	1.05	13	مرتفعة
6	سيلازم المدير على الالتزام بالدوام الرسمي	4.04	1.14	14	مرتفعة
9	سيوفر حوافز لاستثارة دافعية المدير	4.03	1.10	15	مرتفعة
16	سيزيد من مقدرته المدير على إدارة اجتماعات مجالس الآباء.	4.01	1.08	16	مرتفعة
11	سيسهم في التقليل من الهدر في المال العام	3.99	1.14	17	مرتفعة
17	سيحسن العلاقة بين المعلمين وإدارة المدرسة	3.79	1.23	18	مرتفعة
18-1	الجانب الإداري ككل	4.12	0.89	-	مرتفعة

يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للجانب الإداري بلغ (4.12) وبانحراف معياري (0.89) وتعد هذه الدرجة مرتفعة. وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة، إذ احتلت الفقرة الرابعة عشرة والتي تنص "سيسهم في التخفيف من مشكلات التلاميذ التربوية" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.41) وبانحراف معياري (0.91)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة الأولى "سيساعد المدير في تنفيذ القوانين بصورة أكثر التزاماً" بمتوسط حسابي (4.36) وبانحراف معياري

(0.92). وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة السابعة عشرة" سيحسن العلاقة بين المعلمين وإدارة المدرسة " بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (1.23).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن توظيف نظام الرقابة باستخدام تقنية الكاميرات يسهم في تخفيف المشكلات التربوية التي تواجه الطلبة في المدارس قبل تفاقم هذه المشكلات، ويساعد المديرين في تنفيذ القوانين والتشريعات التربوية، ويسهم في تسهيل تنفيذ القرارات التي تصدر عن الإدارة المدرسية ويسهل على المدير تنفيذ مهماته بدقة، الأمر الذي يساعد على تحقيق الأهداف ويقلل من الهدر في الوقت والمال العام ويزيد من فاعلية القرارات، ويعمل على تطوير الأداء المدرسي ويحول دون التراجع الإداري والترهل التنظيمي في المدرسة.

المجال الثاني: الجانب الفني

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتبة والدرجة ل فقرات مجال الجانب الفني والجدول (5) يبين هذه النتائج.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على فقرات الجانب الفني

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
19	سيفعل دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم	4.28	1.0	1	مرتفعة
21	سيصبح مصدراً من مصادر مساءلة المدير	4.20	1.11	2	مرتفعة
25	سيقود إلى تحسين فاعلية المدرسة	4.11	1.05	2	مرتفعة
20	سيساعد المدير على مشاركة المعلمين في صنع القرارات الخاصة بمدرسته	4.10	1.17	4	مرتفعة
31	سيحقق العدالة في تقييم المعلمين	4.06	1.15	5	مرتفعة
24	سيسهم في تحقيق الأهداف المدرسية بشكل أفضل	4.05	1.13	6	مرتفعة
23	سيساعد في تحقيق حاجات التلاميذ	4.04	1.15	7	مرتفعة
22	سيعد وسيلة لتقليل الأخطاء عند المدير	4.03	1.14	8	مرتفعة
32	سيوفر حوافز لاستثارة دافعية المعلمين.	4.03	1.18	8	مرتفعة
33	سيضيف صبغة جمالية على البيئة المدرسية.	4.02	1.17	10	مرتفعة
26	سيطور الالتزام بالتنوع في مخرجات العملية التربوية	3.98	1.18	11	مرتفعة
28	سيعمل على تقييم أداء المدير بموضوعية.	3.95	1.23	12	مرتفعة
29	سيحفز المدير على بذل أقصى طاقاته في العمل.	3.88	1.14	13	مرتفعة
30	سيزيد من أقبال الطلبة على ممارسة الأنشطة التربوية.	3.87	1.24	14	مرتفعة
27	سيساعد على إبداع المدير في العمل	3.87	1.24	14	مرتفعة
34	سيساعد على اهتمام المدير بالنمو المهني للمعلمين في مدرسته	3.86	1.01	16	مرتفعة
34-19	الجانب الفني ككل	4.03	1.01	-	مرتفعة

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي للجانب الفني بلغ (4.03) وبانحراف معياري (1.01) وتعد هذه الدرجة مرتفعة. وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة، إذ احتلت الفقرة التاسعة عشرة والتي تنص " سيفعل دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم "الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.28) وبانحراف معياري (1.00)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة الحادية والعشرون " سيصبح مصدرًا من مصادر مساءلة المدير " بمتوسط حسابي (4.20) وبانحراف معياري (1.11). وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الرابعة والثلاثون " سيساعد على اهتمام المدير بالنمو المهني للمعلمين في مدرسته " بمتوسط حسابي (3.86) وبانحراف معياري (1.01).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام تقنية الكاميرات في الجانب الفني سيفعل من دور مدير المدرسة كمشرف عام على الجوانب الفنية في العملية التعليمية التعلمية، الأمر الذي سيؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي في المدرسة ويزيد من فاعليته، كما أنها تقوّل الشراكة بين المعلمين والإدارة، وتساعد في صنع القرارات الخاصة بالمدرسة وتشعر المعلمين بتحقيق أهدافهم، كما يساعد على الالتزام بنوعية مخرجات العملية التربوية ويقلل من الأخطاء لدى الإدارة.

المجال الثالث: الجانب الاجتماعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتبة والدرجة لفقرات مجال الجانب الاجتماعي والجدول (6) يبين هذه النتائج.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على فقرات الجانب الاجتماعي

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
39	سيعمل على تحسين سلوك التلاميذ	4.25	1.04	1	مرتفعة
35	سيسهم في حل المشكلات المدرسية	4.20	1.05	2	مرتفعة
41	سيسهم في حل المشكلات قبل استحقاقها.	4.17	1.07	3	مرتفعة
42	سيعود وسيلة ناجحة لتقصي أسباب المشكلات التي تواجه الإدارة.	4.15	1.11	4	مرتفعة
43	سيقود إلى تطوير بدائل ذكية للتعامل مع المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية.	4.09	1.08	5	مرتفعة
38	سيقود إلى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب	4.04	1.15	6	مرتفعة
36	سيعود خطوه مهمة في القضاء على الأمراض الإدارية (كالمحسوبية)	4.01	1.16	7	مرتفعة
37	سيكسب مدير المدرسة مهارات في حل المشكلات.	4.00	1.14	8	مرتفعة
45	سيعمل على تقوية علاقات المدرسة مع المجتمع المحلي	3.97	1.15	9	مرتفعة
40	سيقلل من وجود تحيزات (شليليه) بين صفوف المعلمين	3.95	1.21	10	مرتفعة
44	سيزيد من مقدرته المدير على تحمل مسؤوليات مختلفة في المجتمع	3.93	1.17	11	مرتفعة
45-35	الجانب الاجتماعي ككل	4.07	1.02	-	مرتفعة

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للجانب الاجتماعي ككل بلغ (4.07) وبانحراف معياري (1.02) وتعد هذه الدرجة مرتفعة. وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة، إذ احتلت الفقرة التاسعة والثلاثون والتي تنص "سيعمل على تحسين سلوك التلاميذ" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.25) وبانحراف معياري (1.04)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة الخامسة والثلاثون "سيسهم في حل المشكلات قبل استفحالها" بمتوسط حسابي (4.20) وبانحراف معياري (1.05). وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الرابعة والأربعون "سيزيد من مقدرة المدير على تحمل مسؤوليات مختلفة في المجتمع" بمتوسط حسابي (3.93) وبانحراف معياري (1.17).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام تقنية الكاميرات في الجانب الاجتماعي سيقفل من دور مدير في مراقبة سلوك التلاميذ الأمر الذي يساعد على تعديل سلوكهم وحل المشكلات التي تواجههم ويساعد في تقليل اسباب المشكلات، كما أنها تساعد من تقليل الأمراض الإدارية والتنظيمات غير الرسمية، وتزيد من مقدرة المدير على حل المشكلات وتقوية العلاقات الاجتماعية في بيئة المدرسية.

المجال الرابع: الجانب القيمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتبة والدرجة لفقرات مجال الجانب القيمي والجدول (7) يبين هذه النتائج.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على فقرات الجانب القيمي

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
54	سيقود إلى انضباط العاملين في ممارستهم المهنية	4.23	1.11	1	مرتفعة
50	سيقود المدير إلى تحسين سلوك الطلبة	4.13	1.12	2	مرتفعة
46	سيقود المدير إلى تحسين سلوك المعلمين المهني.	4.03	1.17	3	مرتفعة
47	سيجعل مدير المدرسة يعمل على تكوين اتجاهات إيجابية تجاه المدرسة	3.99	1.15	4	مرتفعة
52	سيجعل سلوك المدير واضحاً وشفافاً.	3.92	1.28	5	مرتفعة
53	سيحد من ممارسة المدير المزاجية.	3.89	1.29	6	مرتفعة
55	سيجعل المدير يطالب بدل في الراتب نتيجة جلوسه خلف الكاميرا.	3.87	1.29	7	مرتفعة
48	سيحسن سلوك المدير المهني	3.83	1.27	8	مرتفعة
51	سيساعد على تنمية إحساس المدير بالانتماء لمهنته	3.78	1.34	9	مرتفعة
49	سيرفع الحس الوطني عند المدير	3.77	1.29	10	مرتفعة
55-46	الجانب القيمي ككل	3.94	1.09	-	مرتفعة

يبين الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للجانب القيمي ككل بلغ (3.94) وبانحراف معياري (1.09) وتعد هذه الدرجة مرتفعة. وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة، إذ احتلت الفقرة الرابعة والخمسون والتي تنص " سيقود إلى انضباط العاملين في ممارستهم المهنية " الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23) وبانحراف معياري (1.11)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة الخمسون " سيقود المدير إلى تحسين سلوك الطلبة " بمتوسط حسابي (4.13) وبانحراف معياري (1.12). وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التاسعة والأربعون "سيرفع الحس الوطني عند المدير" بمتوسط حسابي (3.77) وبانحراف معياري (1.29).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام تقنية الكاميرات في الجانب القيمي سيقفل من دور الإدارة المدرسية في زيادة انضباط العاملين في ممارستهم المهنية وفي تحسين أنماط السلوك المرغوبة لدى الطلبة والعاملين، كما يعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة ويحد من مزاجية الإدارة، ويحسن من الانتماء للمدرسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تعزى للجنس؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تبعا للجنس، والجدول (8) يبين هذه النتائج

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تبعا للجنس

المجال	ذكور		إناث	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجانب الإداري	4.15	0.94	4.08	0.82
الجانب الفني	4.08	0.98	3.96	1.04
الجانب الاجتماعي	4.13	0.95	4.01	1.08
الجانب القيمي	4.00	1.06	3.88	1.12
الدرجة الكلية	4.10	0.94	3.99	0.93

يبين الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تبعا للجنس، سواء في الدرجة الكلية أم في المجالات الفرعية. إذ حصل الذكور على متوسطات حسابية

أعلى من الاناث في الدرجة الكلية وكذلك مجالات الأداة، ولبيان دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية للمقياس ككل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ولبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في المجالات الفرعية تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA)، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج.

الجدول (9): تحليل التباين الاحادي لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تبعا للجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاحصائي (ف)	الدلالة الاحصائية
الجنس	0.793	1	0.793	0.897	0.344
الخطأ	264.532	299	0.885		
المجموع	5206.934	301			
المجموع المصحح	265.326	300			

يتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تعزى للجنس، إذ بلغت قيمة (ف) (0.897) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

ولتحديد فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على كل مجال من مجالات الدراسة (الجانب الإداري، والجانب الفني، والجانب الاجتماعي، والجانب القيمي) فقد تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) على اعتبار أن مجالات الدراسة متغيرات تابعة والجنس متغير مستقل والجدول (10) يبين نتائج تحليل التباين المتعدد.

الجدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لدلالة الفروق في درجات مجالات تقبل مديري المدارس لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تبعا للجنس

المصدر	البعد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس قيمة اختبار هوتلنج (0.004) وتقابل قيمة (ف=0.286) مستوى الدلالة (0.88)	الجانب الإداري	0.410	1	0.410	0.518	0.472
	الجانب الفني	1.092	1	1.092	1.058	0.304
	الجانب الاجتماعي	0.972	1	0.972	0.930	0.336
	الجانب القيمي	0.981	1	0.981	0.825	0.365
الخطأ	الجانب الإداري	236.698	299	0.792		
	الجانب الفني	308.442	299	1.032		
	الجانب الاجتماعي	312.359	299	1.045		
	الجانب القيمي	355.543	299	1.189		
المجموع	الجانب الإداري	5354.114	301			

المصدر	البعد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	الجانب الفني	5186.727	301			
	الجانب الاجتماعي	5302.496	301			
	الجانب القيمي	5039.850	301			

يبين الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مجالات تقبل مديري المدارس لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات (الجانب الإداري، والجانب الفني، والجانب الاجتماعي، والجانب القيمي) مجتمعة تعزى لمتغير الجنس، إذ بلغت قيمة اختبار هوتلنج (0.004) وتقابل قيمة (ف= 0.286) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، كما يبين الجدول قيم (ف) للمجالات (الجانب الإداري، والجانب الفني، والجانب الاجتماعي، والجانب القيمي) إذ بلغت على الترتيب (0.518، 1.058، 0.930، 0.825) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن تقبل مديري المدارس ومديراتها لا يختلفون عن بعضهم بعضاً فهم يؤمنون بفوائد هذه التقنية وإيجابياتها في تسهيل إدارتهم لمدارسهم وبالتالي جاءت النتيجة بعدم وجود فروق في تقبل المديرين والمديرات لاستخدام تقنية الكاميرات في مدارسهم.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تعزى للخبرة؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تبعاً للخبرة، والجدول (11) يبين هذه النتائج.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية

السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تبعاً للخبرة

المجال	أقل من 5 سنوات		5-أقل من 10 سنوات		10 سنوات فأكثر	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجانب الإداري	4.17	0.86	3.93	0.91	4.15	0.89
الجانب الفني	4.24	0.83	3.86	0.98	3.99	1.07
الجانب الاجتماعي	4.30	0.77	4.01	0.96	4.01	1.09
الجانب القيمي	4.18	0.89	3.89	1.02	3.88	1.15
الدرجة الكلية	4.22	0.78	3.92	0.93	4.03	0.98

يبين الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تبعاً للخبرة، سواء في الدرجة الكلية أم في المجالات الفرعية. إذ حصل الأفراد ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات على متوسطات حسابية أعلى من الفئتين (5-أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) في الدرجة الكلية وكذلك مجالات الأداة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمقاييس ككل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وتم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في المجالات الفرعية، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج.

الجدول (12): تحليل التباين الأحادي لدرجة تقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام

الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تبعاً للخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاحصائي (ف)	الدلالة الاحصائية
الخبرة	2.555	2	1.277	1.449	0.237
الخطأ	262.771	298	0.882		
المجموع	5206.934	301			
المجموع المصحح	265.326	300			

يتضح من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتقبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تعزى للخبرة، إذ بلغت قيمة (ف) (1.449) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

ولتحديد فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على كل مجال من مجالات الدراسة (الجانب الإداري، والجانب الفني، والجانب الاجتماعي، والجانب القيمي) فقد تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) على اعتبار أن مجالات الدراسة متغيرات تابعة والخبرة متغير مستقل والجدول (13) يبين نتائج تحليل التباين المتعدد.

الجدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لإختبار دلالة الفروق في درجات مجالات تقبل مديري

المدارس لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات تبعاً للخبرة

المصدر	البعد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الخبرة قيمة اختبار ولكس لمبدأ (0.938) وتقابل	الجانب الإداري	2.021	2	1.011	1.281	0.279
	الجانب الفني	4.107	2	2.054	2.004	0.137

المصدر	البعد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
قيمة (ف=2.379) مستوى الدلالة (0.08)	الجانب الاجتماعي	4.079	2	2.040	1.965	0.142
	الجانب القيمي	3.981	2	1.991	1.683	0.188
الخطأ	الجانب الإداري	235.087	298	890.7		
	الجانب الفني	305.426	298	1.025		
	الجانب الاجتماعي	309.251	298	1.038		
	الجانب القيمي	352.542	298	1.183		
المجموع	الجانب الإداري	5354.114	301			
	الجانب الفني	5186.727	301			
	الجانب الاجتماعي	5302.496	301			
	الجانب القيمي	5039.850	301			

يبين الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مجالات تقبل مديري المدارس لنظام الرقابة على إدارات مدارسهم باستخدام تقنية الكاميرات (الجانب الإداري والجانب الفني، والجانب الاجتماعي، و الجانب القيمي) مجتمعة تعزى لمتغير الخبرة، إذ بلغت قيمة اختبار ولكس لمبدأ (0.938) وتقابل قيمة (ف=2.379) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، كما يبين الجدول قيم (ف) للمجالات (الجانب الإداري، والجانب الفني، والجانب الاجتماعي، والجانب القيمي) إذ بلغت على الترتيب (1.281، 2.004، 1.965، 1.683) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن تقبل مديري المدارس وعلى الرغم من خبراتهم الإدارية المختلفة يتفقون مع بعضهم بعضاً في أهمية استخدام الكاميرات في الرقابة بجوانبها المختلفة ويرون أنها تعمل على تحسين فاعلية المدرسة وتساعد على تنفيذ المدير لمهامه بدقة وبأقل وقت وكلفة وتسهم في اتخاذ القرارات الإدارية بكفاءة وفاعلية وبالتالي جاءت النتيجة بعدم وجود فروق في تقبل المديرين والمديرات لاستخدام تقنية الكاميرات في مدارسهم.

التوصيات:

بناء على النتائج تمت التوصية بما يأتي:

1. توظيف نظام الرقابة على إدارات المدارس باستخدام تقنية الكاميرات
2. تعزيز إدارة المدارس التي تعمل على توظيف نظام الرقابة باستخدام تقنية الكاميرات.
3. إجراء مزيد من الدراسات حول تفعيل تقنية الكاميرات في مؤسسات تربوية أخرى
4. إجراء دراسة مقارنة حول استخدام تقنية الكاميرات في المدارس الحكومية والخاصة.

References

- Al-Qahtani, H. (2008). **The role of technology in protecting vital institutions**, Unpublished Master Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Kingdom of Saudi Arabia
- AL-Rashidi,S.(2014). **Proposal perspective of the electronic School at the secondary stage according to the total quality standards in medina region**, Unpublished Doctoral Thesis, University of Jordan, Amman. Jordan.
- Altun. S. (2004). "Information technology classrooms and elementary school principals' roles: turkish experience" **Education & Information Technology**, 9 (3), 255-270.
- Anderson. R. and Dexter, S. (2005) "School technology leadership: an empirical investigation of prevalence and effect" **Education Administration Quarterly**", 40 (1), 49-82.
- Bell,R.(2011). **An analysis of principals' perceptions of technology's influence in today's schools**, Unpublished Doctor of Education Doctoral Thesis, University of Houston, USA.
- Dare, Z. (2011). **Administrative control**, Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing
- Duflo, E. and Hanna, R. (2010). **Monitoring works: Getting teachers to come to school**, NBER Working Paper No. 11880.
- Hamdan, M., and Obeidi, S. (2007). **E-learning concept and components of international and Arab experience** , Amman, Series of Arabic network for open education and distance learning.
- Hamidani, F. (2012). **The role of electronic surveillance systems in border control in Saudi Arabia**, Unpublished Master Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia.
- Kastis, N.(2007). **Observing the e-Learning phenomenon: The case of school education. Analyzing the transformative innovation of e-Learning, elearning**. Papers N° 4 ISSN 1887-1542.
- Nasir, A. (2012). **The effectiveness of saher (Camera control) in reducing traffic accidents in Saudi Arabia**, Unpublished Master Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia
- Nyagowa, H., Ocholla, D. and Mutual, S. (2011). Construction and validation of school success model, **Proceedings of the European Conference on Information Management**, 572.
- Race, P. (2005). **500 tips for open and flexible E-Learning**, Kogan Page Limited: London, N1 9JN, UK.
- Saidi, S. (2007). **Education engineering and smart schools (Scenarios and application mechanism)**. Alexandria: Modern University Office.